

المملكة المغربية



وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني
والتعليم العالي والبحث العلمي

البكالوريوس

جامعة متجددة من أجل طالب
متفتح فاعل في تعلماته ومهاره

تقديم نظام البكالوريوس

السبت 08 فبراير 2020

اللقاء البيداغوجي الوطني

المملكة المغربية



وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني
والتعليم العالي والبحث العلمي

البكالوريوس

جامعة متجددة من أجل طالب متفتح
فاعل في تعلماته وممارسه

السبت 08 فبراير 2020

اللقاء البيداغوجي الوطني

تقديم

◀ التشغيل: إشكالية عالمية

◀ خلق فرص الشغل: نتيجة مسلسل معقد ومتعدد الأبعاد (تربوي، إجتماعي، إقتصادي تقني ...)

◀ محددان رئيسيان — جودة التكوين ومواصفات الخريجين
◀ قدرة سوق الشغل على استيعاب الخريجين

من الناتج الداخلي
الإجمالي (PIB) لإدماجهم

7 →
نقط

280 000

خريج جديد بسوق الشغل كل سنة بالمغرب
(التعليم العالي والتكوين المهني)

نتيجة

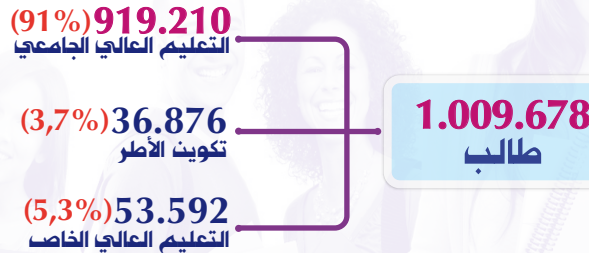
الحاجة إلى العمل على جودة تكوين الخريجين الذين يصلون إلى سوق الشغل:
جودة التكوين وجودة الملف الشخصي (Profil)

سياق النظام الحالي للإجازة

I

إحصائيات حول التعليم العالي 2019 - 2020

تطور العدد الإجمالي للمسجلين مقارنة مع 2018-2019 (+5,1%)



تطور عدد المسجلين الجدد مقارنة مع 2018-2019 (+10,5%)



حاملو شهادة البكالوريا **280.409**

يتسجلون خاصة ب

434
مؤسسة

23
جامعة
12 عمومية
5 في إطار الشراكة
5 خاصة
1 عمومية بتدبير خاص

تحتضن

مسلك معتمد

3.503

تحت تأطير

15.110
التعليم العالي الجامعي

3.011
تكوين الأطر

2.708
التعليم العالي الخاص

20.829
أستاذ دائم

سياق النظام الحالي للإجازة

إحصائيات حول التعليم الجامعي العمومي 2019 - 2020

حوالي 8 طلبة من 10 بالإجازة الأساسية (79%)

834.124 (91%)
بالإجازة

46.806 (5%)
بالماستر

38.280 (4%)
بالدكتوراه

919.210
طالب

أزيد من 6 دبلومات مسلمة من 10،
دبلوم إجازة أساسية (65%)

104.213 (88%)
إجازة

11.618 (10%)
ماستر

2.227 (2%)
دكتوراه

118.058
حامل لشهادة
2019/2018

141
مؤسسة
جامعية
عمومية

12
جامعة
عمومية

تحتضن

مسلك معتمد بالمؤسسات
الجامعية العمومية

2.585

(36%)
استقطاب محدود

(64%)
استقطاب مفتوح

بما فيها
مسلك معتمد بسلك الإجازة

947

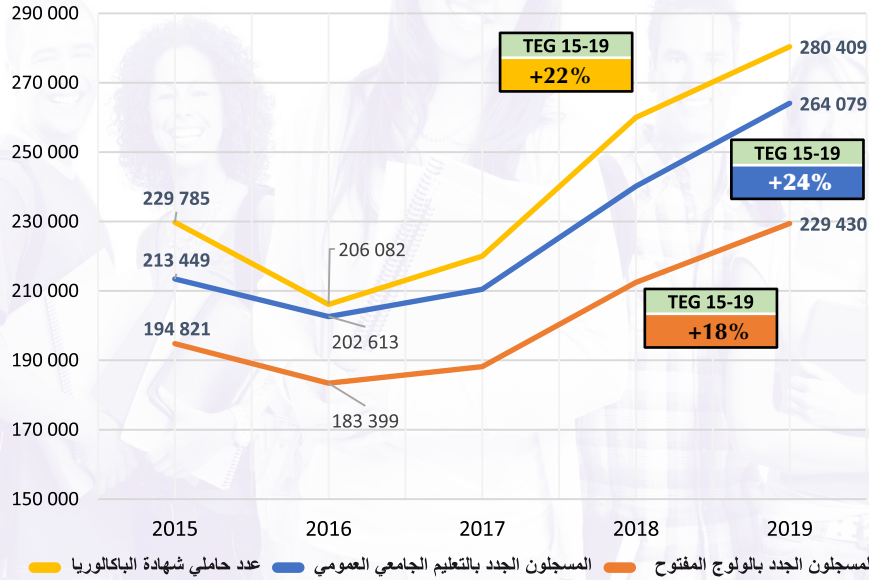
(منها 35% أي ما يعادل 333 مسلك بالإجازة الأساسية)

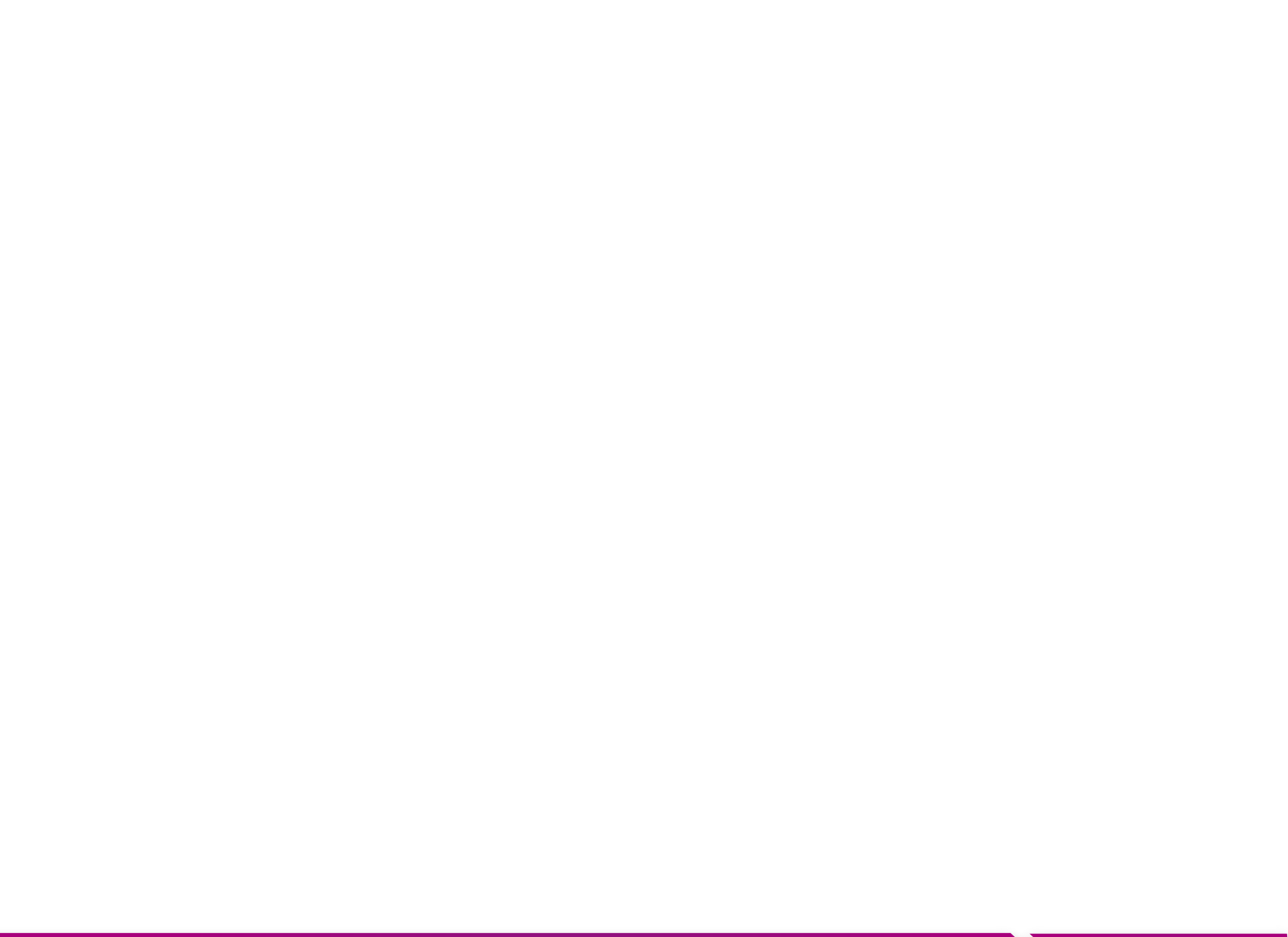
سياق النظام الحالي للإجازة

I

الاتجاهات الحالية للتعليم الجامعي العمومي

ارتفاع متزايد لعدد المسجلين الجدد





التشخيص الوطني يكشف عن إكراهات متعددة

الإكراهات



*نسب الإقتصاد والقانون

الضغط المتزايد على التعليم العالي الجامعي

ارتفاع مستمر لعدد الحاصلين على البكالوريا
87% من المسجلين الجدد بالاستقطاب المفتوح :
اكتظاظ مهول

غياب نظام ناجم للتوجيه

ضعف المستوى المعرفي

شرح لغوي بين الثانوي والتعليم العالي

بنية المسجلين الجدد بسلك الإجازة (الاستقطاب المفتوح)

بنية حاملي شهادة البكالوريا

إهمال الطلبة
للميادين العلمية

14,8% العلوم
58,5% العلوم التكنولوجية
والاقتصاد والاجتماعية
26,7% الآداب والعلوم الإنسانية

53% العلوم والتقنيات
8% الإقتصاد والتدبير
39% الآداب

التشخيص الوطني يكشف عن إكراهات متعددة

الإكراهات

◀ ضعف مهارات الخريجين للاندماج في الحياة العملية

عدم توفر تكوينات للطلبة في الكفايات الأفقية المتعلقة بالمهارات الحياتية والذاتية*

◀ عدم القدرة على تحديد الحاجيات وتعبئة الشركاء للمساهمة في بلورة وتأطير التكوينات

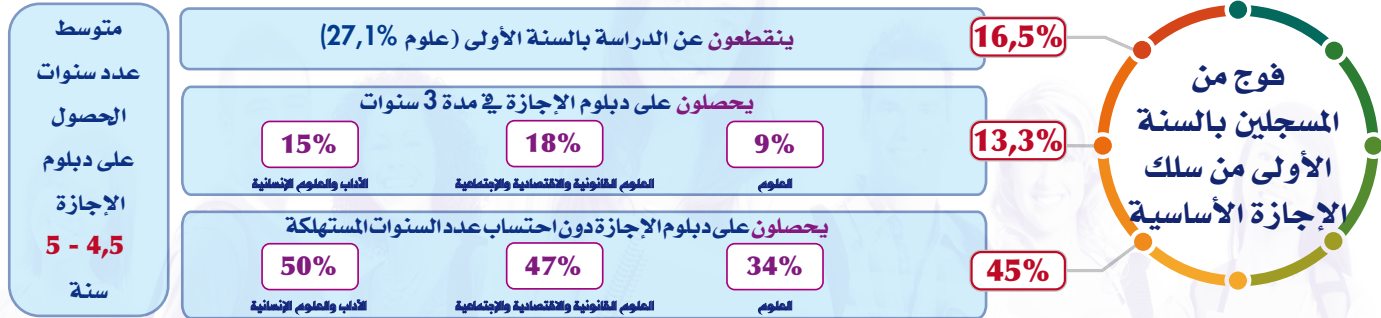
ضعف انخراط الشركاء الاقتصاديين

* وفقاً لبحث أجرته جامعة هارفارد سنة 2015 (مع مؤسسة كارنيجي ومركز أبحاث ستانفورد): يعتمد النجاح المهني اليوم على 85% من المهارات الحياتية والذاتية و 15% من المهارات المعرفية

التشخيص الوطني يكشف عن إكراهات متعددة

التأثيرات السلبية

ضعف المردودية الداخلية للمنظومة (مديرية الاستراتيجيات ونظم المعلومات)



تكلفة تسيير إضافية للحصول على شهادة سلك الإجازة مترتبة عن الانقطاع أو التكرار

3.746
مليون درهم

يغادرون الجامعة دون الحصول على أي شهادة* 47,2%

ينتقلون نحو مؤسسات الولوج المحدود: الجسور 7,8%

باك+2 15,1%
إجازة 18,9%
ماستر 15,9%
مهندس 7,7%
دكتوراه 3,9%

نسبة البطالة حسب الشهادة**

ضعف المردودية الخارجية للمنظومة

عدم الملاءمة بين التكوين والتشغيل

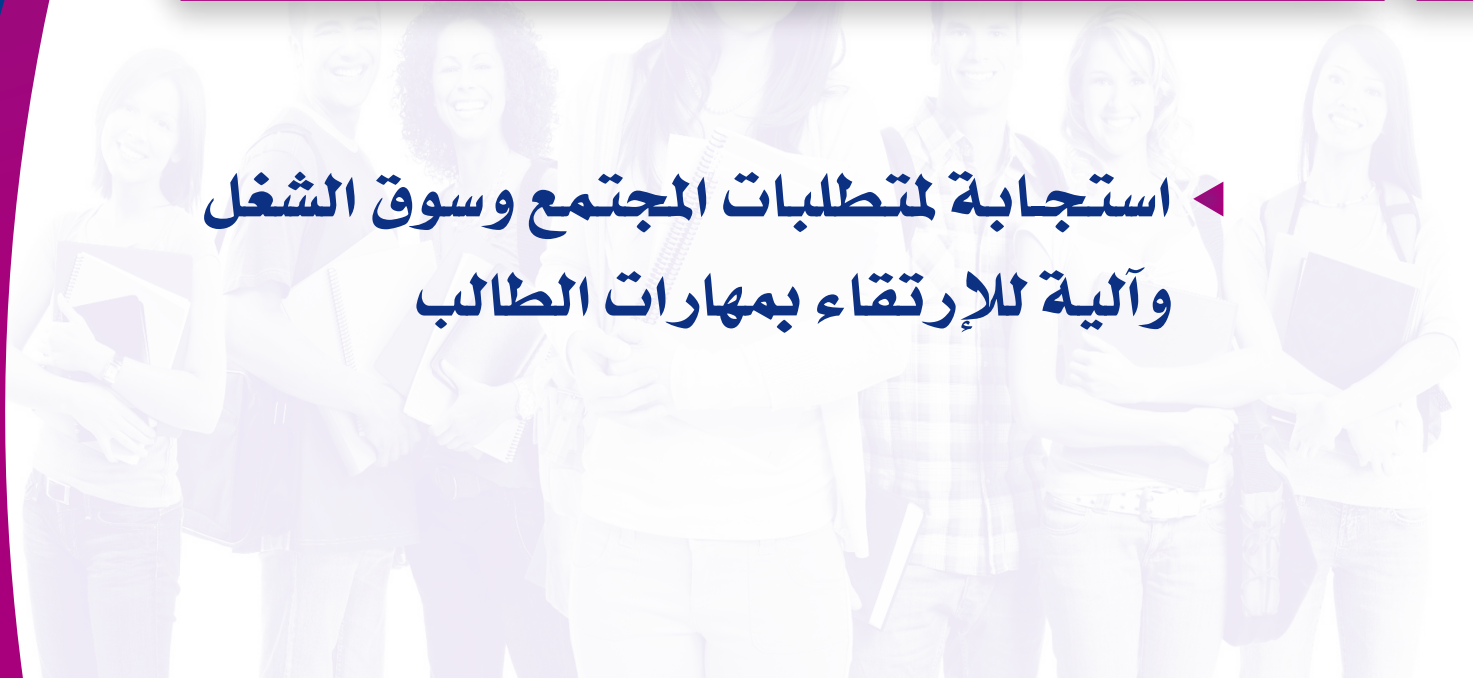
تضاد العديد من المسالك

* يساهمون في تضخم مسنوف: 34,4% من الشباب المغربي الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 24 سنة خارج التكوين أو التدريب أو سوق العمل (NEETS) (المنديبية السامية للتخطيط 2016)

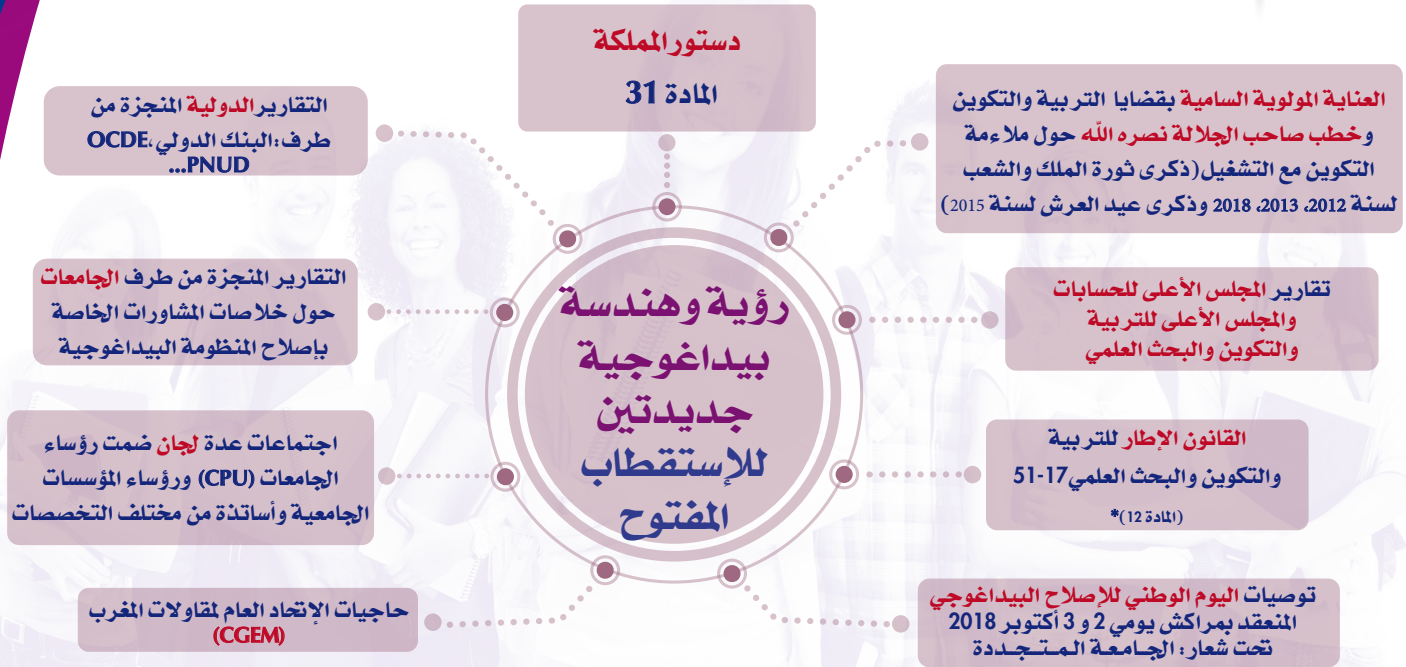
** المنديبية السامية للتخطيط 2018

إرساء نظام جديد: البكالوريوس

◀ استجابة لمتطلبات المجتمع وسوق الشغل
وآلية للإرتقاء بمهارات الطالب



السياق العام



* المادة 12 من القانون الإطار 51-17 " يعتمد تنظيم التعليم العالي على مبدأ الملاءمة المستمرة بين مختلف أصناف التكوينات المقدمة في إطاره والتحول الاقتصادي والاجتماعية. مع الأخذ بعين الاعتبار تطور الأنظمة الجامعية على الصعيد الدولي. ويستند التنظيم المذكور على هندسة بيداغوجية جديدة... "

إرساء نظام جديد: البكالوريوس

الأهداف

الرفع من المردودية الداخلية خاصة بمؤسسات الولوج المفتوح

الحد من الهدر الجامعي
الرفع من نسبة الإشهاد

تحسين قابلية التشغيل

وتطوير روح التنافسية لدى الطلبة*

تمكين الطلبة من اللغات
تمكين الطلبة من الكفايات الحياتية والذاتية
تنمية الثقافة العامة لدى الطلبة

تحسين الحركة الدولية للطلبة

انفتاح منظومة التربية والتكوين على
النماذج الدولية (تعزيز سياسة التدويل)
إعتماد الدبلوم الأكثر تداولاً بالعالم

تشجيع انفتاح واستقلالية الطلبة بجعلهم فاعلين في تعلماتهم

* سنة 2018، من بين 99832 وظيفة مفتوحة، انخفض الطلب على خريجي شهادة الإجازة وأقل بنسبة 33%، بينما ارتفع الطلب على الحاصلين على البكالوريا + 4 وما فوق من الخريجين بنسبة 43% (REKRUTE.com 2018)



إرساء نظام جديد: البكالوريوس

III

الهندسة البيداغوجية

Study Sk	L	L	D (og)	D	D	الفصل الأول	السنة الأولى
Study Sk	L	L	D (og)	D	D	الفصل الثاني	السنة التأسيسية
Life Sk	L	D (osp)	D	D	D	الفصل الثالث	السنة الثانية
Life Sk	L	D (Osp)	D	D	D	الفصل الرابع	الجزء المشترك
Civic Sk	D (Osp)	D	D	D	D	الفصل الخامس	السنة الثالثة
Civic Sk	D (Osp)	D	D	D	D	الفصل السادس	التخصص
Professional Sk	D (PE)	D	D	D	D	الفصل السابع	السنة الرابعة
Professional Sk	D (PE)	D	D	D	D	الفصل الثامن	تعميق التخصص

8 وحدات في الكفايات الحياتية والذاتية SK

6 وحدات في اللغات الأجنبية L

30%

مكونات
تكميلية

4 وحدات للانفتاح التخصص Osp

وحدتان (2) للانفتاح العام Og

26 وحدة معرفية D

وحدتان (2) مخصصة للمشروع المؤطر PE

70%

مكونات
معرفية

إرساء نظام جديد: البكالوريوس

III

نظام الأرصدة القياسية

الأرصدة المقابلة لكل وحدة	الوحدات الدراسية
6	الوحدات المعرفية
6	وحدات اللغات
3	المشروع المؤطر PFE
3	وحدات الانفتاح
3	وحدات المهارات الحياتية والذاتية
1/نشاط*	وحدات إضافية

*غير الزامية

240

رصيد قياسي

تسلك
البكالوريوس

60

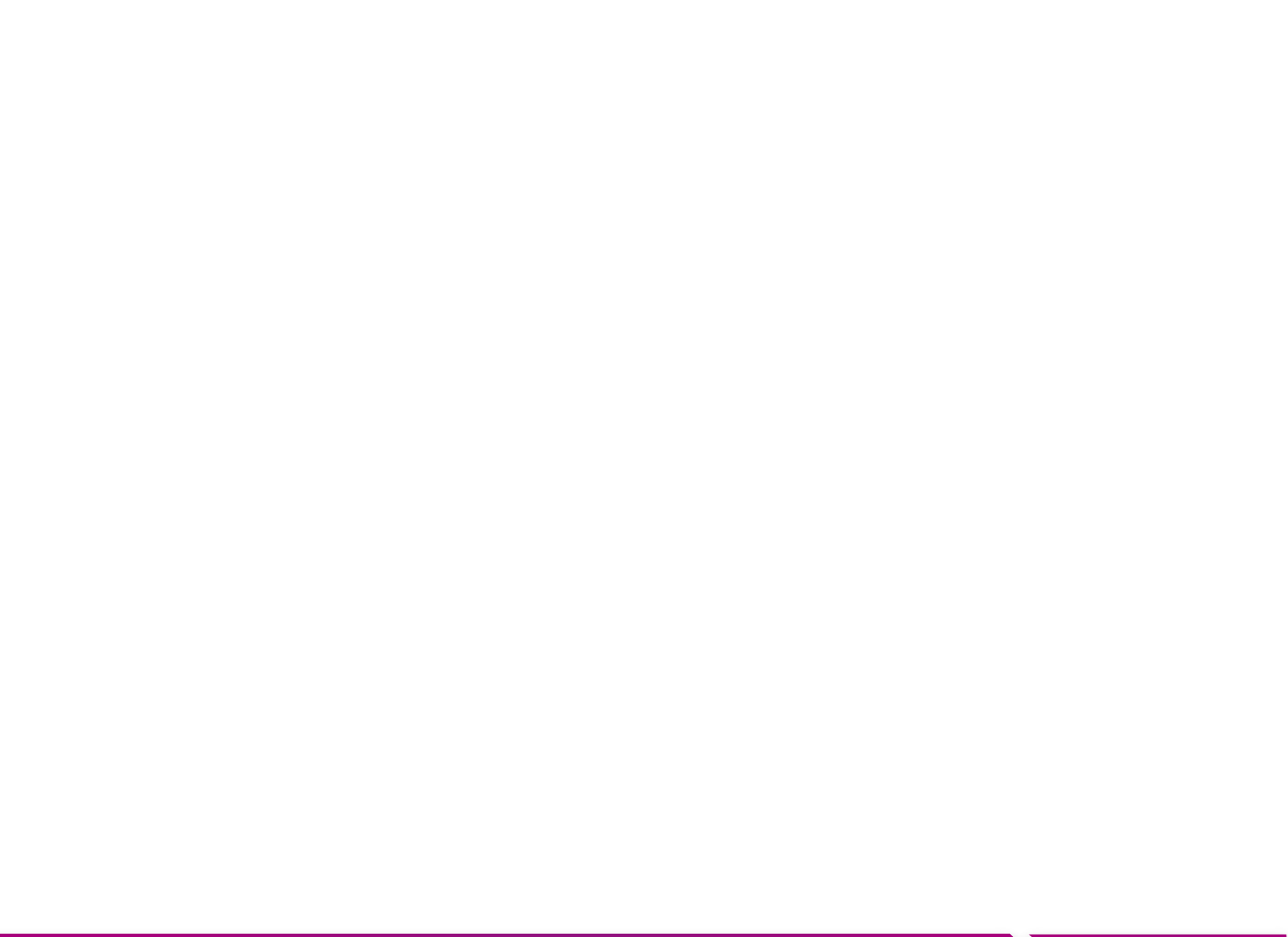
رصيد قياسي

لكل
سنة

30

رصيد قياسي

لكل
فصل



ضمان انتقال سلس للطلبة من مرحلة التعليم الثانوي إلى مرحلة التعليم العالي

1- السنة التأسيسية

- ◀ الاستجابة لمستلزمات النجاح الجامعي
- ◀ توجيه أمثل في اختيار مسالك التكوين لترسيخ قناعة الطالب في المسار الذي تم اختياره أو إعادة التوجيه

- وحدات في الكفايات الحياتية والذاتية -
لتمكين الطلبة من التأقلم مع طرق العمل الجامعي

- وحدات معرفية -
لتقوية المستوى المعرفي للطلبة في المواد الأساسية

نطاق غني بوحداث متنوعة

- وحدات في اللغات الأجنبية -
لتأهيل الطالب في اللغات الأجنبية قصد الحصول على الإشهاد

- وحدات للانفتاح -
لاكتشاف حقول معرفية أخرى وكذا تنمية وتطوير الرصيد الثقافي والقيمي للطلبة

2- نظام دراسات وتقييم مرن تعزيز الحرية الأكاديمية للطلاب لتأكيد التكوين المناسب له

- طرق تكوين متنوعة -

تعلم حضوري، عن بعد، بالتناوب، بيداغوجية مبتكرة أو في إطار الحركية الدولية... لتجويد ومهنة مسالك التكوين

- المشروع المؤطر -

حسب اختيار الطالب، يعادل هذا المشروع وحدتين دراسيتين (على إمتداد الفصلين 7 و8 أو في الفصل 8) على شكل تدريب مهني، دراسة ميدانية، دراسة تحليلية للوثائق، مشروع إحداث مقالة ...

- مدة التكوين قابلة للتكيف -

إمكانية الحصول على شهادة البكالوريوس خلال مدة قد تقل عن أربع سنوات، وذلك حسب قدرات وإمكانات الطالب لتحصيل جميع الأرصدة القياسية الضرورية (دورات صيفية منظمة للغات، للمهارات الحياتية والذاتية، للمشروع المؤطر)



- طرق تقييم مثلى -

الإقتصار على الدورات الاستدراكية والمداولات نهاية السنة بدل كل فصل من أجل الحد من هدر الزمن الجامعي

- أرصدة قياسية إضافية -

تشجيع الطلبة على إنجاز مبادرات شخصية وبالتالي تحصيل، على الأكثر، 3 أرصدة قياسية إضافية بكل سنة

مزايا سلك البكالوريوس للطلاب

IV

3- نظام التوجيه النشط نهاية الإختيار التلقائي والتوجيه الاضطراري



*يسمح نظام التوجيه النشط بفتح إمكانيات أكبر لمد الجسور بين مسالك مؤسسات التعليم العالي الجامعي وبينها وبين باقي مكونات منظومة التكوين لما بعد البكالوريا

4- الكفايات الحياتية والذاتية

8 وحدات طويلة مسار التكوين لتنمية شخصية الطلبة وتقوية مهاراتهم الإجتماعية والمهنية

التكوين* على شكل ورشات وباستعمال منصات بمراكز تنمية الكفايات المهنية للطلبة " Careers Centers " بتأطير من أساتذة الوحدات المعرفية

- PROFESSIONAL SKILLS -

وحدتان في الفصلين 7 و8 في المهارات المهنية، من أجل تمكين الطالب من بعض المهارات لمساعدته على ولوج سوق الشغل والاندماج فيه

- STUDY SKILLS -

وحدتان في الفصلين 1 و2 في مهارات التعلم، لتمكين الطالب من التأقلم مع الحياة الجامعية بعد البكالوريا

- CIVIC SKILLS -

وحدتان في الفصلين 5 و6 لتطوير المهارات المرتبطة بالمسؤولية المجتمعية للطلاب، وذلك عبر التزامه بتدريب مجتمعي

- LIFE SKILLS -

وحدتان في الفصلين 3 و4 في المهارات الحياتية، لتمكين الطالب من مهارات شخصية لتنمية الذات ومهارات التواصل والتعامل الإيجابي مع الآخرين والقيادة

توزيع
الوحدات
على مسار
التكوين

- العشر (10) مهارات الحياتية والذاتية الأكثر طلبا من طرف المشغل لسنة 2020** -

حل المشاكل المعقدة، التفكير النقدي، الإبداع وروح المبادرة، تسيير الفرق، روح الفريق، الذكاء العاطفي، الحكم واتخاذ القرار، الحس الخدماتي، حس التفاوض، المرونة المعرفية

** 2/3 تعلم عن بعد 1/3 حضوري

** World Economic Forum

أداة ضرورية لتعزيز قابلية التشغيل
والحركية الدولية للطلاب

5- اللغات الأجنبية

التعلم* عبر منصات بالمراكز الجامعية للغات
بتأطير من أساتذة متخصصين في وحدات اللغات

- لغة تدريس وحدات الانفتاح -

يختار الطالب إحدى وحدتي الانفتاح المبرمجة بالسنة الأولى من سلك البكالوريوس، لتدرس وجوبا باللغة العربية بكل مسلك ملقن بلغة أجنبية بالنسبة للمسالك الملقنة باللغة العربية، يمكن تدريس إحدى الوحدتين المبرمجتين بالسنة الأولى بلغة أجنبية

- إشهاد الكفاءة اللغوية بمستوى B2 -

شرط أساسي للحصول على دبلوم البكالوريوس في جميع المسالك

- اختبارات التموقع اللغوي -

في إطار تكييف تعلم اللغة حسب القدرات، يمكن للطلاب أن يعرضوا من متابعة الدراسة في وحدة اللغة إذا استطاع أن يثبت مستوى جيد فيها بعد اجتيازه لاختبار التموقع اللغوي، مما يتيح له فرصة التسجيل في وحدات لغات أجنبية أخرى**

- تكوين ذاتي -

يشجع هذا النظام على التكوين الذاتي للطلاب لتحسين مهاراته اللغوية، (نظام إشهاد الكفاءة اللغوية، مراكز اللغات، التعلم عن بعد،...)

تأهيل
الطالب
لغويا
وتواصليا

* 2/3 تعلم عن بعد 1/3 حضوري

** اللغات المقترحة:

الفرنسية، الإنجليزية، الإسبانية

مزايا سلك البكالوريوس للطلاب

IV

6- نظام الإسهاد جواز لتشغيل الطالب

الإخطاة
العامة لنظام
الإسهاد*

*إمكانية الاستفادة من نظام الإسهاد
أثناء مرحلة التكوين أو بعد التخرج

الإسهاد الاختياري

الإسهاد التخصصي لتنمية
كفايات الطالب الذاتية:
Gestion de projet (PMP), Cisco,
ITIL, CISA, COBIT...

الإسهاد الموصى به

الإسهاد في برانم المهنية:
CAO, Calculs, Gestion/Compta, Compta/Finances ...

الإسهاد الأساسي

اللغات (... DELE B2, TOIC B2, DALF B2) -
المقاولاتية -
الأدوات الأساسية في مجال المعلوماتيات (...PIX, C2i, PCIE) -
المهارات الحياتية والذاتية

7- نظام الأرصدة القياسية - نظام يضمن الانسجام الدولي لمكتسبات الطالب

- تشجيع العمل الشخصي للطلاب -

خلال مدة التكوين، يمكن للطلاب الحصول على رصيد قياسي إضافي واحد بالنسبة لكل نشاط* ثبت إنجازه من طرفه موازاة مع تكوينه الأكاديمي، وذلك بعد تقييمه من طرف فريق بيداغوجي بالمسلك المعني. وتحدد ثلاثة أرصدة قياسية كحد أقصى في السنة الجامعية

* أنشطة جموعية
تأطير الطلبة
إنتاج وسائل رقمية مبتكرة
أنشطة رياضية
أنشطة فنية
أنشطة سوسيوثقافية
عمل بيداغوجي مبتكر
...



- جواز للحركية الدولية -

يمكن نظام الأرصدة القياسية من ترصيد الوحدات المكتسبة وتعزيز حركية الطلبة سواء على المستوى الوطني أو الدولي، كما يساهم في دعم جاذبية الجامعة المغربية بالنسبة للطلبة الأجانب

8- وحدات الانفتاح توسيع الحقول المعرفية لتقوية الثقافة العامة للطلاب

وحدات الانفتاح العام (S2,S1)*

وحدتين (2) اختيارييتين ذات طابع إلزامي على مستوى السنة الأولى لكل حقل معرفي

- تقوية الكفاءات اللغوية -

تدرس إحدى وحدتي الإنفتاح بالمنهاج الدراسي للطلاب وجوبا باللغة العربية بالمسالك الملقنة بلغات أجنبية

- تيسير عملية التوجيه أو إعادة التوجيه -

للطلاب فرصة لمراجعة أو تعزيز توجهه خلال السنة الأولى، وفقاً لتقديره لمختلف التخصصات المتاحة له

- انفتاح الطالب على حقول معرفية جديدة -

تنمية وتطوير رصيد الطالب الثقافي وتوسيع مداركه وتعزيز تعددية التخصصات

وحدات الانفتاح المتخصص (S6-S3)

يختار الطالب 4 وحدات معرفية إلزامية ذات صلة بالحقل المعرفي للمسلك، من بين الوحدات المقترحة من طرف الجامعة

* يمكن تلقين وحدات الانفتاح العام في مؤسسة جامعية تختلف عن مؤسسة توطين المسلك

من أجل جامعة رقمية

9- تطوير القدرات الرقمية للطلاب

- القدرات الرقمية
للإندماج المهني -

إدماج لغة الرقمنة [coding] في التعليمات
باعتبارها ضرورة ملحة لمن المستقبل وسوق
الشغل

مستويين
للنهوض
بجودة
التعليمات

- القدرات الرقمية للتعليم -

تعزيز استعمال الرقمنة كوسيلة
بيداغوجية للتعليم ولا سيما التكوين عن
بعد* باعتباره مكملا للتعليم الحضوري:
ضرورة تطوير بيداغوجيات مبتكرة

* يتم التقييم النهائي للكفايات المكتسبة إما **حضوريا** أو عن طريق **الإشهاد** بالنسبة للوحدات المدرسة عن بعد

10- التدريب الاجتماعي للطلاب عمل شخصي إلزامي محفز للانخراط في المجتمع

ينخرط الطالب في إطار وحدات «CIVIC SKILLS»

في عمل ميداني مدته لا تقل عن 30 ساعة،

يختار فيه مجال التدخل* ومكانه

(جمعية أو مؤسسة عمومية أو خاصة معتمدة من طرف

الجامعة أو إطلاق مشروع شخصي اجتماعي)

*أنشطة تطوعية
عمل إنساني
التربية للجميع
التضامن
التدخل السريع
البيئة
الذاكرة والمواطنة
الصحة
رياضة، ثقافة وترفيه

مزايا سلك البكالوريوس للطلاب

IV

رؤية واضحة لمكتسبات وقدرات الطالب
وآلية لتعزيز حركيته

11- ملحق شهادة البكالوريوس

توفير معلومات مفصلة
حول تكوين الطالب

ملحق
البكالوريوس

تقدير للمهارات المكتسبة للخريجين من
أجل إدماجهم في سوق الشغل

تسهيل الفهم والمقارنة بين الدبلوم المحصل
عليه وباقي الدبلومات بالبلدان الأجنبية

12- الحفاظ على كل مكتسبات سلك الإجازة نظام جديد يثمن الارتقاء بالطلاب

- إعادة التسجيل -

يسمح للطلاب الذي لم يستوف السنة الدراسية، بإعادة التسجيل أكثر من مرة في الوحدة التي حصل فيها على نقطة أقل من 10 على 20 والتي لم يستوفها

- المعاوضة (Compensensation) -

يمكن للطلاب استيفاء الوحدات عن طريق المعاوضة خلال الفصل أو السنة

- المراقبة الاستدراكية -

تنظم مراقبة استدراكية في نهاية السنة الجامعية بالنسبة للطلبة الذين لم يستوفوا السنة الدراسية ويحتفظ الطالب بالنقطة الأعلى من بين النقطتين المحصل عليهما قبل وبعد الدورة الاستدراكية

- إعادة التوجيه -

يحافظ الطالب على إمكانية إعادة التوجيه في إطار مد الجسور مع مسالك أخرى كما يمكنه النظام الجديد من الاحتفاظ بأرصده القياسية المكتسبة

تثمين مكتسبات سلك الإجازة

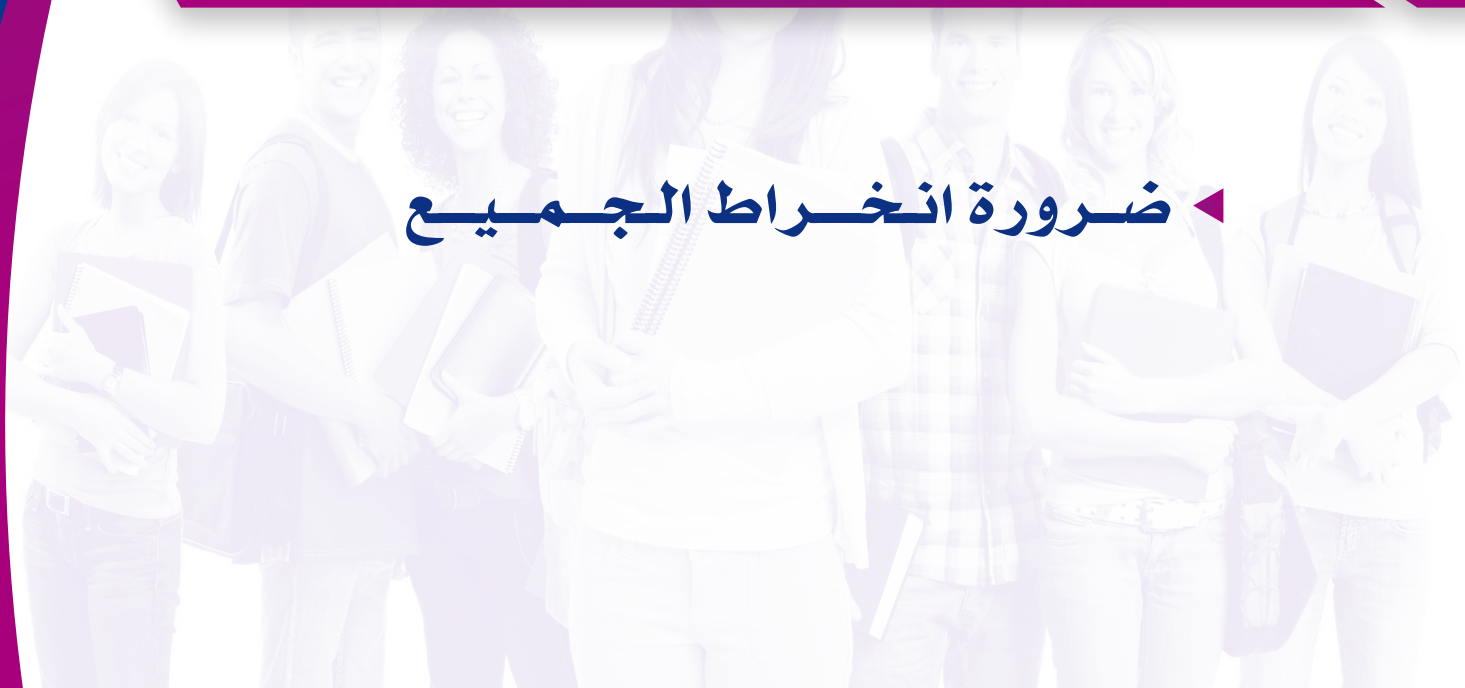
- تدبير المرحلة الانتقالية -

يواصل الطلبة المسجلون بسلك الإجازة الحالي دراستهم إلى غاية الحصول على شهادة الإجازة. موازاة مع ذلك، تنطلق الدراسة الجامعية للمسجلين الجدد في سلك البكالوريوس

تنزيك نظام البكالوريوس

v

◀ ضرورة انخراط الجميع



تعزير دور الشعب في إعداد وتأطير وتدير مسائل التكوين

- إحداء مجلس رؤساء الشعب -

يحدث بكل مؤسسة جامعية مجلس لرؤساء الشعب المتدخلة في تأطير المسالك الموطنة بها، سواء كانوا منتمين لهذه المؤسسة أو مؤسسات أخرى بالجامعة، ويرأس هذا المجلس رئيس المؤسسة.

يسهر هذا المجلس على تنسيق التدير الأمثل لهذه المسالك

تنتمي لمؤسسة توطين
المسلك

تنتمي لمؤسسات أخرى
بنفس الجامعة

تستعين بأساتذة أو خبراء من
خارج الجامعة بما في ذلك فاعلين
من المحيط الاجتماعي
والاقتصادي

مجموعة
من الشعب
تساهم في إعداد وتأطير
مسلك
البكالوريوس

المتدخلون في طلب اعتماد المسلك

- المنسق البيداغوجي للمسلك
- رؤساء الشعب المتدخلة في المسلك
- رئيس المؤسسة التي يوطن بها المسلك
- رئيس الجامعة التي ينتمي إليها المسلك

المملكة المغربية



وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني
والتعليم العالي والبحث العلمي